

وانتهز صاحب البيت هذه المناسبة وقال للطاهى : اذبح لنا الخنزير الأسود بسرعة . وجاء الطعام وقال نوستراداموس : بالضبط هو الخنزير الأبيض . ولكن صاحب الدعوة أكد له أن هذا الخنزير الأسود . ولكن نوستراداموس أصر على أنه الأبيض . وجاء الطاهى واعترف بأن الخنزير الأسود الذى ذبحه تسلل إليه الذئب وخطفه وهرب !

وعشرات الأحداث التى تنبأ بها فى عصره . . ولكن الغريب العجيب فى أمر هذا الرجل أنه أفزع فرنسا وإيطاليا وروسيا وأوربا كلها فى ذلك الوقت ، فلا يوجد بيت لم يترك فيه ورقة . وعلى الورقة كل ما سوف يحدث للأسرة من أوطأ لآخرها من أحداث سيئة . وهذا لا يكلفه أكثر من أن يذهب إلى غرفته ويحملق فى كوب الماء . ويقول إن سطح الماء يتحول بسرعة إلى صفحة متحركة - تماماً كشاشة السينما - وعليها تجرى الأحداث فى كل اتجاه . . وعلى فترات متباعدة . . عشرات السنين أو مئات السنين . وهو يصف الذى يراه . ويقول نوستراداموس : إن عندى موهبة . هذه الموهبة عبارة عن قوة . القوة تملأ جسمى كله . تهزنى بعنف . وأسمع صوتاً وأرى نوراً . . ولا أعرف إن كنت أنا الذى يرى أو أن أحداً يرى لى ويرى بى . . أو كنت أنا الذى أسمع الأصوات . . أو أن قوة أخرى تسمع لى أو تسمعنى . . كل هذا يجرى أمام عيني على سطح الماء الذى يشبه شريطاً يتحرك .

ويقول وهذا أعجب : فى بعض الأحيان أرى الصورة الواحدة تتتابع متكررة مئات المرات - تماماً كالذى يحدث لنا ونحن نضبط التلفزيون !!

* * *

وعندما استدعته ملكة فرنسا كاترين دى مديشى وضعت له ثمانية خيول